

عبد الله بن سبأ

[311] نعم وجدنا في بعض الكتب ما يلي: في باب ما كتب علي لاهل العراق من كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة (ت: 276 هـ): فقام حجر بن عدي وعمرو بن الحمق وعبد الله بن وهب الراسبي على علي فسألوه عن أبي بكر وعمر. (1) وفي أنساب الاشراف للبلاذري (ت: 279 هـ): وأما حجر بن عدي الكندي وعمرو بن الحمق الخزاعي وحبّة بن جوين البجلي ثم العرني وعبد الله بن وهب الهمداني - وهو ابن سبأ - فإنهم أتوا علياً فسألوه عن أبي بكر وعمر (2). وفي الغارات للثقفى (ت: 283 هـ): دخل عمرو بن الحمق وحجر بن عدي وحبّة العرني والحارث الاعور وعبد الله بن سبأ على أمير المؤمنين بعد ما افتتحت مصر وهو مغموم حزين، فقالوا له: بين لنا ما قولك في أبي بكر وعمر (3)... ؟ قد ورد في هذا الخبر عبد الله بن وهب الراسبي في الامامة والسياسة، وعبد الله بن سبأ في الغارات، وقال البلاذري: عبد الله بن وهب هو ابن سبأ. وقال سعد بن عبد الله الاشعري (ت: 300 أو 301 هـ) في ذكر الفرق الغالية من كتاب المقالات والفرق: " وأول من قال منها بالغلو، وهذه الفرقة تسمى بالسبئية أصحاب عبد الله بن سبأ وهو عبد الله بن وهب الراسبي... ". (1)

الامامة والسياسة (1 / 142). (2) أنساب الاشراف (2 / 383) ط / مؤسسة الاعلمي، بيروت سنة: 1394 هـ. (3) الغارات " منشورات " انجمن آثار ملي 114: 1 / 302.